

اسرائيل تعيق جهود أبو مازن لتثبيت الهدنة بمطالباتها في اطلاق سراح المعتقلين

■.. القدس المحتلة/ رام الله/ الثورة/ وكالات

تشكل قضية الاسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الموضوع الرئيسي لاهتمامات حكومة ابو مازن في تحركاتها الراهنه فيما تحذر فصائل المقاومة الفلسطينية اسرائيل من المعاطلة في قضية الافراج عن كافة المعتقلين لان عدم الاسراع في اطلاق سراحهم فيه مخاطر اسرائيلية باهتزاز الهدنة التي تعد مهمة جدا لانجاح خطة خارطة الطريق المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية.

ونكرت مصادر فلسطينية في غزة ان رئيس الوزراء الفلسطيني سيناقتش مع الفصائل الفلسطينية حالياً قضية المعتقلين ووقف اطلاق سراح المعتقلين لان هذه الفصائل

ورفضت حركة المقاومة الفلسطينية حماس وحركة الجهاد يوم الخميس الماضي عرضا اسرائيليا قدم للسلطة الفلسطينية باطلاق سراح ٥٠ معتقلا

بوصفه اجراء شكليا مصرة على اطلاق الاف السجناء دفعة واحدة.. فيما تشترط لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية اطلاق المعتقلين لاعلان التزامها بالهدنة ويسعى رئيس الوزراء الفلسطيني بجهود حثيثة لاطلاق الشامل للمعتقلين لاهمية هذه القضية لنجاح الهدنة ويتوقع سياسيون فلسطينيون ان يضع عباس موضوع الاسرى في مقدمة

الموضوعات التي سيناقشها في اجتماعه المرتقب مع ارئيل شارون وهو اللقاء الذي سيكون في حالة انعقاد الثاني منذ تسلم عباس رئاسة الوزراء

كما ان موضوع الاسرى سيثار في اللقاءات الاخرى الامنية وغير الامنية مع الجانب الاسرائيلي وايضا مع المبعوث الامريكي جون دولف المكلف بالاشراف على اللقاءات الفلسطينية الاسرائيلية الخاصة بتنفيذ خارطة الطريق.

وعلى الصعيد نفسه أعلنت لجان المقاومة الشعبية الفلسطينية التي لم تلتمز حتى الآن بالهدنة المقررة من قبل فصائل المقاومة الرئيسية الثلاث فتح حماس والجهاد الاسلامي أعلنت استعدادها للالتزام الكامل بوقف اطلاق النار اذا اوقفت اسرائيل اعتداءاتها على الفلسطينيين واطلقت سراح الاسرى.

واكدت لجان المقاومة ان مساع تجديها اطراف فلسطينية حالت من اجل احتواء الازمة بعد اعتقال الشرطة الفلسطينية عددا من اعضائها لكن الامر يتطلب ايضا التزام اسرائيل بوقف الاعتداءات واطلاق السجناء.

وقال جمال ابو سمهدانة قائد لجان المقاومة في حديث لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجان جاهزة بالفعل للتفاوض مع القيادة السياسية في السلطة الوطنية واكد سمهدانة ان لجان المقاومة لها امتداد واسع في الضفة الغربية خصوصا في جنين وطولكرم وكل اعضائها ملتزمون بقرارها الرسمي.

مؤكد بأنه في حالة بدأت اسرائيل بالتنفيذ الفعلي للافراج عن المعتقلين في سجونها وخاصة قادة الانتفاضة والحكوميين بعقوبات قاسية فإن لجان المقاومة الشعبية ستلتزم بالهدنة مثل الآخرين . وتتوسط حركة حماس والجهاد

لإنهاء الازمة بموافقة من رئيس الوزراء محمود عباس واعتقلت الشرطة الفلسطينية خلال اليومين الماضيين نحو ١٣ من اعضاء لجان المقاومة الشعبية والتي تضم اعضاء سابقين من مختلف الفصائل ونفذت لجان المقاومة الشعبية عدة هجمات على اهداف اسرائيلية منذ اعلان الهدنة.

وتعمد حكومة شارون تجاهل عدة استحقاقات مهمة بالنسبة لتثبيت وقف اطلاق النار ومنها المساطلة في اطلاق سراح الاسرى وعدم التقيد الصارم بوقف الاعتداءات لدفع الفلسطينيين على الرد مما يضع حكومة ابو مازن في موقف صعب ويعقد مهمة ضبط الامن على قوات الشرطة الفلسطينية.

واكد نصيل عمرو وزير الاعلام الفلسطيني ان الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة لازل غير مستقر حتى الآن نظرا لان الهدنة التي اعلنتها الفصائل الفلسطينية لاتزال في بدايتها مما يتطلب عناية مركزة من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي للحفاظ عليها وحتى يصبح الوضع الامني اكثر استقرارا.

وقال وزير الاعمال الفلسطيني في تصريح خاص لراديو القاهرة اذاعه امس ان الموقف الذي اعلنته كتائب شهداء الأقصى والمعلق بانسحابها من الهدنة سيتم التعامل معه لاحتماء الازمة.

وشكل الجدار الامني الفاصل الذي يقبمه جيش الاحتلال الذي يمزق اراضي الضفة عقبة اخرى امام جهود السلام وكشفت مصادر الجيش الاسرائيلي بان جدار الفصل سيق

يشمل مناطق فلسطينية في شمال الضفة قرب مستوطنة ارئيل. وزعم نائب وزير الحسرب زئيف بويم. ان المعايير الامنية المرتبطة بأمن الاسرائيليين وحياتهم اليومية هي التي تفرض اقامة هذا الجدار ومخطط سيره الذي يمزق اراضي الضفة الغربية. نافيا ان تكون هناك اي اعتبارات سياسية او ترسيم حدود وراء اقامته.

وتقع مستوطنة ارئيل في منطقة سلفيت قرب نابلس ويقطنها مايقارب الـ١٥ الف مستوطن بحسب الادعاء الاسرائيلية العامة التي ادلى بويم لها بتلك التصريحات .

ويعتبر المراقبون الفلسطينيون عمليات دخول الجدار الي قلب الضفة الغربية واحاطته بالمستوطنات بمثابة السرقة المكشوفة للاراضي الفلسطينية وفرض امر واقع فيها من ناحية اخرى كشفت القوات الصهيونية تواجدها العسكري على طول المناطق الفاصلة بين الضفة وارااضي فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨م عقب ورود اندازات بتنفيذ عملية استشهادية في احدى التجمعات الصهيونية. وانتشرت الحواجز العسكرية وتقاط المراقبة على طوال المنطقة المسماة هشارون في الجزء الاصل بين مدن طولكرم وقلقيلية من الضفة الذي يفصلها عن مدينة تانانيا.

وقامت الوحدات العسكرية بعمليات تشييط واسعة النطاق داخل البيارات الزراعية والحقول على امتداد المكان فيما شوهدت الطائرات المروحية تحلق على امتداد ما يسمى بالخط الفاصل بين طولكرم وقلقيلية. وشارت مختلف الاجهزة الامنية الولايات المتحدة لديها في العراق قوة تكفي لمواجهة المقاومة المحلية. واثارت الهجمات التي تعرض لها القوات الأمريكية بشكل شبه يومي في العراق مخاوف بان تفرق الولايات المتحدة في مستنقع حرب خارجية طويلة الامد سيكون لها انعكاسات على المدى البعيد على الأرجح

وقال بوش في محاولة لتبديد تلك المخاوف إن بعض الأشخاص يشعرون كما تعلمون بان الظروف ملائمة ليتمكنوا من مهاجمتنا وجوانبي هو فلباتوا .

ولكن النتيجة كانت ان بوش تعرض لانتقادات قاسية من رجال الكونغرس الديمقراطيين الذين اتهموه في اليومين الماضيين بتعريض حياة الجنود الأمريكيين للخطر .

وقال عضو الكونغرس ريتشارد غيفارد زعيم الاقلية السابق في مجلس النواب واحد تسعة ديمقراطيين مرشحين للرئاسة لدى رسالة الرئيس يكفي من هذا الكلام الزائف والتشديد للجهة .

وقال : إن الإدارة يجب أن تركز على مفهوم الامن الطويل الامد في العراق الذي من شأنه ان يخفف الخطر على القوات الامريكية ،واضاف غيفارد نحتاج إلى محاولة جادة لتطوير خطة لعراق ما بعد الحرب وليس لتصريحات مثل هذه. كما أكد السناتور الديمقراطي الذي يامل في الترشح للرئاسة جون كيري ان تصريحات الرئيس غير حكمة ،واضاف كيري ان الوضع المتدهور في العراق يتطلب قدراً أقل من التبحر وقدراً اكبر من التفكير وفن الحكم .

معلومات قديمة ونكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان تقريراً داخلياً لوكالة الاستخبارات المركزية سي.اي.ايبه أستنتج ان المطلقين في الوكالة لم تكن لديهم معلومات جديدة حول اسلحة الدمار الشامل العراقية بعد ان غادر المفتشون الدوليون العراق في ١٩٩٨ واعتمدوا على معلومات تعود إلى منتصف التسعينات .

وقالت الصحيفة ان تأكيدات الوكالة ان حكومة الرئيس العراقي صدام حسين ما زالت ماضية في برامج الاسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية في ٢٠٠٣ استندت اساساً إلى هذه المعلومات القديمة .

واوضح التقرير انه على الرغم من ان الادلة بعد ١٩٩٨ لم تكن ثابتة كانت استنتاجات الوكالة بان صدم حسين استمر في امتلاك اسلحة الدمار الشامل مبررة .

ونكرت الصحيفة نقلاً عن المسؤول السابق في وكالة الاستخبارات ريتشارد كير كان من الصعب جداً تأكيد توقف هذه البرامج استناداً



■... معتقل فلسطيني امام وسائل الاعلام امس.

ليبيا وإيطاليا تتفان على إجراءات مشتركة لمكافحة الهجرة غير المشروعة

■ طرابلس /رويترز/..

اتفقت ليبيا وإيطاليا امس قبل الماضي على اجراءات مشتركة للحد من تدفق المهاجرين غير الشرعيين عبر البحر المتوسط بعد ان رفضت ليبيا اقتراحا لإيطاليا لإرسال جنود لحراسة الموانئ والحدود الليبية.

واعلن الاتفاق بعد ان اجري وزير الداخلية الإيطالي جوسيبى بيزانو محادثات مع الزعيم الليبي معمر القذافي ومسؤولين آخرين بينهم وزير العدل والأمن العام محمد علي مصراتي في مسعى لكسب تايد ليبيا للاقتراح.

وتتعرض حكومة رئيس الوزراء الإيطالي سيلفيو برلسكوني التي تنتمي إلى يمين الوسط للانتقاد لفشلها في محاربة الهجرة غير القانونية وقالت إنها على وشك التوصل إلى اتفاق مع ليبيا على إرسال جنود إيطاليين لحراسة الموانئ والحدود الليبية.

لكن بيانا مشتركا صدر بعد ان طار بيزانو عائدا إلى بلاده لم يشير إلى الاقتراح واكتفى بالقول بان الحكومتين مستعدتان لبذل جهود مشتركة لمكافحة تيارات الهجرة غير القانونية. واتفق البلدان على خطة لمكافحة الشبكات التي تقوم بنهراب المهاجرين غير الشرعيين إلى إيطاليا عبر ليبيا والقيام بعمليات مشتركة لإنقاذ القوارب التي تحمل المهاجرين غير الشرعيين في حالات الحوادث. وقال البيان ان إيطاليا ستزود ليبيا بالمعونة التي تحتاجها لتحسين

مسؤول أمريكي: واشنطن لا تريد تغيير النظام في كوريا الشمالية

■ بكين/ اف ب /..

أكد نائب وزير الخارجية الأمريكي ريتشارد ارميتاج امس ان واشنطن لا تريد تغيير النظام في كوريا الشمالية وحذر من انه لا يوجد حل سريع لازمة النووية مع الدولة الستالينية. وفي مقابلة مع اذاعة اسيا الحرة نفى ارميتاج ان تكون واشنطن ترغب في الاطاحة بالزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ ايل.

وردا على سؤال حول ذلك اجاب ارميتاج ان الهدف المطلوب هو وجود حكومة في بيونغ يانغ تتجنّب امتلاك اسلحة نووية. اي نزع الاسلحة النووية في شبه الجزيرة. وبلد لا يشكل تهديدا على اصدقائه في كوريا الجنوبية ويعامل شعبه بكرامة واحترام. هذا هو هدفنا. وجاءت تصريحات ارميتاج قبيل اجتماع وفود من الصين واليابان وكوريا الشمالية في واشنطن هذا الاسبوع ونقلت التحركات المستقبلية بشأن الازمة النووية في شبه الجزيرة الكورية. ورغم قيام روسيا والصين هذا الاسبوع بإحباط محاولة واشنطن لاستصدار قرار من مجلس الأمن الدولي يدين مساعي بيونغ يونغ النووية. قال ارميتاج إن الولايات المتحدة ستواصل العمل مع دول أخرى للتوصل إلى حل سياسي.

واضاف ارميتاج ان الازمة النووية التي اندلعت بعد ان أعلنت واشنطن في أكتوبر ان بيونغ يانغ اعترفت بامتلاك برنامج لاسلحة النووية. لا يمكن حلها بسرعة.

وقال : هناك العديد من الأشخاص الذي يرغبون في دفع المجتمع الدولي لحل المسألة الكورية الشمالية هذه بسرعة موضحا ان هذه المسألة تتطلب حوارا وهذا مستحيل. على ما اعتقد. الكثير من الصبر. وقال لقد اعرب الرئيس الأمريكي جورج بوش عن رغبته مرارا للتوصل إلى حل سياسي لهذه المسألة من خلال الحوار في سياق متعدد الأطراف . وسوف نواصل البحث عن حل.

من جهتها ذكرت صحيفة واشنطن بوست امس ان وكالة الاستخبارات المركزية تعتقد ان كوريا الشمالية بدأت بالفعل في معالجة الوقود المستخدم لاستخراج البلوتونيوم لأغراض عسكرية.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين امريكيين قولهم ان معالجة ثمانية الاف من قضبان الوقود النووي يدل على تحلي بيونغ يانغ عن تجسيم برنامجها للأسلحة النووية. وقد بدأت مراجعة تحليل الاستخبارات الأمريكية حول معالجة كوريا الشمالية للوقود النووي في ابريل على ما يبدو عندما اعلن مغلو بيونغ يانغ خلال محادث يكن مع الولايات المتحدة والصين بان عملية إعادة معالجة القضبان انتهت تقريبا.

وقالت الصحيفة ان الوثائق ادرجت ايضا في الملف معلومات تدل على ان كوريا الشمالية استوردت سرا مادة البلوتونيوم من روسيا او جمهورية سوفياتية سابقة في التسعينات. وصرح مسؤول أمريكي كبير قريب من الملف للصحيفة ان تقديرات الوكالة تشير حاليا إلى ان بعض عمليات إعادة المعالجة قد تكون جارية. واعتبر دبلوماسي أسويي كبير ان العملية جارية ولم تنته بحسب الصحيفة.



■ جندي أمريكي يتفقد الانجاز الذي حصل في العاصمة بغداد امس ..

لتقليله من المخاطر المحدقة بالقوات الأمريكية في العراق

الديمقراطيون يشنون حملة جديدة من الانتقادات الشديدة ضد بوش

■ عواصم / اف ب /...

إلى التقارير التي جمعت في السنوات الأخيرة حول صفقات شراء العراقية ونشاطات أخرى قبل الحرب . وقال كير : إن التقارير التي سمعت الحرب ورعتها وكالة الاستخبارات ووزارتا الدفاع والخارجية إلى إدارة بوش تضمنت تحذيرات واختلافات حول بعض المعلومات مثل ما إذا كان يتم إعادة تحريك البرنامج النووي العراقي . وكان الرئيس الأمريكي جورج بوش قد أكد انه شن الحرب على العراق في ٢٠ مارس لإزالة أسلحة الدمار الشامل العراقية المفترضة .

وقال الصحيفة نقلاً عن مسؤول في وكالة الاستخبارات المركزية اطلع على التقرير : إن التقرير الأول يقول انه لم يكن من الواضح وجود أي تنسيق أو نشاطات مشتركة بين العراق وتنظيم القاعدة على الرغم من ان الجانبين معاديان للولايات المتحدة . وقال مسؤول امريكي طلب عدم كشف هويته : إن سبودة التقرير تشير إلى ان العراق يواصل إنتاج أسلحة الدمار الشامل وتحليل البرنامج لم يتغير لدى اجهزة الاستخبارات مع اقتراب الحرب .واضاف المسؤول : انه على الرغم من جميع الانتقادات فانه من المستبعد ان تتغير استنتاجات وكالة الاستخبارات حول ترسانة العراق .

تحقيق بريطاني فيما أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية أنها فتحت تحقيقاً داخلياً حول الظروف التي أعلنت فيها الإذاعة العامة في نهاية مايو ان رئاسة الحكومة البريطانية ضحكت ملفاً حول الأسلحة العراقية خلافاً لراي أجهزة الاستخبارات .

ويقترض ان يحدد المسؤول عن سياسة تحرير هيئة الإذاعة البريطانية ستيفن وبتل إذا كان أحد المرشحين العسكريين للشبكة اندرو غيليفان ابلغ وزارة الدفاع قبل وقت كاف من بث هذا ، النيا في برنامج توداي .وكان هذا الصحافي قد أكد في ٢٩ مايو الماضي نقلاً عن مسؤول كبير في الاستخبارات ان الستر كامل مدير الاتصالات رئيس الوزراء البريطاني توني بلير اعاد كتابة ملف حول اسلحة الدمار الشامل العراقية قبيل نشره في نهاية سبتمبر .

ويبدو ان كامل فرض اضافة جملة تفيد ان نظام صدام حسين قادر على نشر اسلحة للدمار الشامل خلال ٤٥ دقيقة بينما أكدت اجهزة الاستخبارات ان هذه المعلومات لا تتسم بالمصداقية .واثارت هذه المعلومات جدلاً حاداً بين الهيئة وكاميل اللذين تبادل الاتهامات بالكذب وطالب كل منهما الآخر بالاعتذار. وتأخذ وزارة الدفاع على هيئة الإذاعة البريطانية انها ظلت مقابلة من سكرتير الدولة لتشؤون الدفاع ادم انغرام ٢٩ مايو لبرنامج توداي بدون إبلاغ الوزارة عن ما الصحافي يعتزم كتبه في صباح ذلك اليوم في برنامجه الإذاعي اليومي .

وتؤكد هيئة الإذاعة البريطانية في جهتها انها بلغت الوزراء ان جزءاً من البرنامج سيتمثالو اسلحة الدمار الشامل التي يشتمه بوجودها في العراق .

وقال مدير الإعلام في الهيئة ريتشارد سامبروك في رسالة إلى وزير الدفاع البريطاني جيفري هون نقلتها وكالة الأنباء البريطانية برس اسوسيسين انه إذا كنا لسنا بمستوى ما نعتبره مقبولاً فإننا سنقر بذلك .

يمثل اختياراً جديداً لحكومة رافاران

استفتاء كورسيكا هل يخفي وراءه استقلالاً محتملاً للجزيرة عن فرنسا

■ اف ب /..

ويعد الجدل أكثر رغبة بعض الناخبين في التعبير عن احتجاجهم على السياسة الاجتماعية للحكومة وسط المناقشات البرلمانية حول إصلاح نظام التقاعد. بالنصويت برفض التعديلات. واعترف ساركوزي بان الحركات الاجتماعية التي لقيت نجاحاً كبيراً في كورسيكا والحكومة التي تجرى حالياً في باريس لقتلة قائد شرطة الجزيرة كلود ايرينيناك الذي اغتيل في اجاكسيو في ١٩٩٨م قد تؤثر على هذا الاستفتاء.

ويصن المشروع الحكومي على إقامة مجلس محلي واحد مشرع اجاكسيو في جنوب الجزيرة ويتالف من مجلسين محليين للشمال والجنوب. وفي حال أيد الناخبون الإجراء الحكومي. فإن الجدل يمكن ان ينتقل بسرعة إلى حملة الانتخابات المحلية التي ستجري العام المقبل بالاقتراع النسبي بين ورتين عن إدخال مبدأ التساوي في التمثيل وفي النساء والرجال. ويأمل مؤيدو النعم على الرغم من كل شيء في الاستفتاءات الذي يرون انه قد تقدم محدود. وهم الانقساميون في شعب كورسيكا الذين يشغلون ثمانية مقاعد في الجمعية الوطنية. أن يتمتعوا بتمثيل افضل في مجلس يعاد رسمه. أما انتصار معارضي التعديل فهو ما يعني إبقاء الجزيرة على وضعها الحالي فيشكل انتكاساً لحكومة رافاران التي تفكر في توسيع نطاق هذا الإصلاح اللامركزي إلى بقية مناطق فرنسا.